

کتابخانه آستان قدس

نام کتاب: شرح تجرید — عربی

مصنف / مؤلف: شرح علاء الدین علی بن محمد قوشچی

خطی / چاپی: نستعلیق ۲۵ سطری

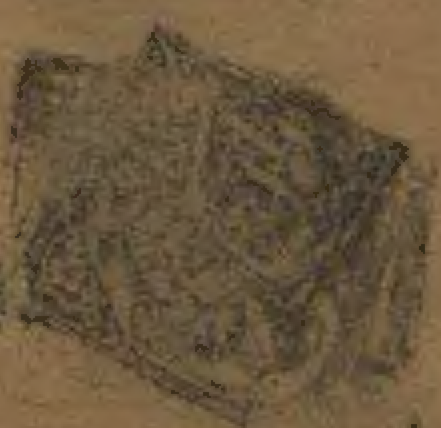
سال طبع یا تحریر: ۸۸۷ — عدد اوراق: ع ۳۲ ۳

جزء کتب: حکمت خطی — شماره: ۱۶۳

شماره عمومی: — شماره قبض:

واقف: میرزا سید عیسی خان — تاریخ وقف: ۱۲۷۳

طول: ۲۱ — عرض: ۱۲ سانتیمتر — قفسه: ۹





شرح التجريد للفاضل القوشجي

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد لواجب الوجود على نعمائه والصلوة على سيد انبيائه وعلى اكرم احبائه اى على آله واصحابه الذين هم موصوفون بالكرم على من عداهم من محبوبيه فافعل التفضيل ههنا بمعنى الزيادة على المضاف اليه وصح لاجل المطابقة لمن هو له افرادا وجمعا ويحتمل بناء على مذهب ابن السراج رضى الله عنه بل وان لا يكون المكتوب بصورة على حرفا جارا بل اسما معطوفا على سيد انبيائه ويؤيده ما يوجد فى بعض النسخ من التصريح باسمه صلى الله عليه وسلم فانى احبب الى ما شئت من تحرير مسائل الكلام وترتيبها ابلغ النظام مشيرا الى غرر فوائد الاعتقاد ونكت مسائل الاجتهاد مما قاد اليه دليلى وقوى اعتقادى عليه وانه اسنى العقيدة والسداد وان يجعله ذخرا ليوم المعاد وسميته تجريد العقائد ورتبته على ستة مقاصد لما كان المطلب الاعلى لما نقضى فى علم الكلام هو العلم باحوال المبدأ والمعاد واحوال المعاد مما لا يستقل باثباتها العقل بل يحتاج فيها الى السماع من المعلم والمعلم فى المعارف الآلهية هو النبى صلى الله عليه وسلم بالاتفاق والامام ايضا عند بعض وما يستقل به العقل لا بد فيه من البحث عن احوال الممكن المنقسم الى الجوهر والعرض اما بامور عامة او غيرها رتب المصنف كتابه على ستة مقاصد الاول فى الامور العامة الثانى فى الجوهر والعرض الثالث فى اثبات الصانع وصفاته الرابع فى النبوة الخامس فى الامامة السادس فى المعاد ووجه الترتيب ظ المقصد الاول فى الامور العامة اى ما لا يختص بقسم من اقسام الموجود التى هى الواجب والجوهر والعرض لما اورد كلا مما يختص بواحد منها احتاج الى باب لمعرفة الاحوال المشتركة اما بين الثلثة كالوجود والعلية او بين الاثنين كالمعلولية فالبحث عن الامتناع لكونه من احوال العدم وعن الوجوب وال

الآية فانه يدل على جرم السعي في اظهار الفاحشة ولا شك ان التجسس سعي
في اظهارها واما السنة فقوله عليه السلام من ستر عورة اخيه ستر الله عورته
ومن تتبع الله عورته فضحه على رؤس الاشهاد الاولين والآخرين وقوله
عليه السلام من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله واما [illegible]
من سيرته عليه السلام انه كان لا يتجسس عن المنكرات [illegible]
اظهارها ثم انه فرض كفاية لا فرض عين فاذا قام به قوم سقط عن الآخرين [illegible]
ظن كل طائفة انه لم تقم به الآخرون اثم الكل بتركه [illegible]
الكلام والحمد لله على التوفيق للاتمام ونفع به الطالبين وجعله ذخرا [illegible]
انه خير موفق ومعين

تم

قد فرغ عن تسويده الفقير الى الله الغني محمد بن علي [illegible]
[illegible] الله تعالى طريق عرفانه [illegible] في [illegible] عشر من شهر
جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثمانمائة